



تطورت وسائل القمع الأسدية للمتظاهرين باعتقالات الأهالي واغتصاب النساء أمام الأزواج والأطفال، وقتل العديد من المتظاهرين بالرصاص، في تحركات عسكرية كثيفة في عدة مناطق مواجهة للتظاهرات السلمية..

دمشق:

انطلقت مظاهرات حاشدة في الميدان من شارع الجزماتية هتفت بإسقاط النظام الأسدی ونددت بجرائمھ ووحشیته، رغم الانتشارات الأمنية والتحركات العسكرية لقمع التظاهرات الشعبية.

دير الزور:

انطلقت فعاليات الاعتصام المسائي أمام مسجد عثمان بن عفان في حي المطار القديم وفي منطقة العمال أمام الملعب البلدي، وهتف الجميع بإسقاط النظام ونصرة المدن السورية، رغم الكثافة الأمنية في المنطقة، إلا أن رجال الأمن لاذوا بالفرار بعد محاولات يائسة في تفريق المتظاهرين الذين تزايدت أعدادهم حتى أصبحوا عشرين ألفا، على حسب المصدر.

اللاذقية:

احتشدت الجموع العسكرية في حي الرمل وغيرها بينما صدحت أصوات الأهالي بالتكبير في المنطقة، وأكبدت الأنبياء وجود مقابر جماعية في مقبرة الروضة قرب محطة القطار وذلك بسبب إخفاء الجثث المنتشرة من الشوارع ويحسب أهاليهم أنهم معتقلون.

وفيما وصلت حاويات شحن معبأة بكونتینيرات تم إزالتها من على متن سفينة إيرانية في ميناء اللاذقية، أُقيل مدير مرافق اللاذقية لأنه أراد معرفة ما بداخلها.

وقد قاتل قوات الأمن بإطلاق الرصاص عشوائيا على شباب بدؤوا يتجمعون في بستان الصيداوي.

قطعت خدمة النت عن عدد من المناطق ساعات كبيرة، وأكدت المصادر مقتل الطفل حمزة بلال في العاشرة من عمره، بعد دهسه بسيارة أمن في جمعة أطفال الحرية، وقام أهله بشيعته، فمنعتهم قوات الأمن إلا أن يدفنوه سرا، وانتشرت قوات الأمن في شوارع دوما لتفريق المظاهرون التي اطلقت منها، بعد محاصرة شديدة للمتظاهرين، وجرت حملة اعتقالات عشوائية على المواطنين.

حلب:

بلغ عدد المعتقلين في مظاهرة جامع آمنة بسيف الدولة أكثر من 30 شخصاً، بعد عمل استخباراتي قام به بائع الخضرة قرب السوق، بينما اعتدت القوات الأمنية والشبيحة على المتظاهرين نصرة للمدن المحاصرة والمطالبين بالحرية والوحدة الوطنية، وتم اعتقال عدد من الشباب، وجرح آخرين.

حماء:

اطلقت الآلاف من المتظاهرين في هتافات عالية بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة وذلك في حي القصور وغيره، رغم الوجود الأمني والشبيحي لقمع التظاهرات السلمية.

درعا:

منذ ساعات الفجر الأولى، داهمت قوات الأمن والمخابرات والشبيحة مخيم اللاجئين في درعا واختطفوا العشرات من أبناء المخيم من ضمنهم نساء، وتأتي هذه المداهمات نتيجة المواقف المشترفة لمخيم درعا في الأحداث الأخيرة ومشاركتهم الفاعلة في جمعة العشائر، كما اعتقلت عناصر الأمن مجموعة من أهالي جاسم، شملت عدداً من المشايخ والداعية والأكاديميين، وكشفت صورة مسربة عن أمر تحرك الجيش إلى درعا صادر عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة.

إدلب:

تعرضت أورم الجوز الواقعة في جبل الزاوية لهجوم عنيف من قبل عصابات الشبيحة تم في ذلك نهب البيوت والممتلكات وتخريبها وتكسيرها، فيما انتشرت أكثر من 200 دبابة عسكرية مجنزرة ومروريات مدرعة لقصف مدينة جسر الشغور، ودلت أصوات الانفجارات بكثافة في المنطقة، كما شهدت معبر النعمان قصفاً جوياً عنيفاً، وكشفت تقارير أن قوات الجيش أطلقت قنابل فسفورية في قصف الأهالي في جسر الشغور الأسبوع الماضي.

حمص:

دلت أصوات الرصاص في مناطق متفرقة من مدينة حمص، فيما انتشرت حشود كبيرة من الدبابات والشبيحة والعناصر الأمنية في منطقة بابا عمرو، في ظل مخاوف من عملية عسكرية أدت إلى نزوح الأهالي إلى القرى المجاورة.

المصادر: